

أخبار الحمقى والمغفلين

يحرم الطعام على الصائم قال اذا طلع الفجر قال وإذا طلع الفجر نصف الليل قال قم يا أعرج عن أبي بكر بن مروان قال كان يجلس الى أبي حنيفة رجل يطيل الصمت فأعجب ذلك أبو حنيفة وأراد ان يبسطه فقال له يا فتى مالك لا تخوض فيما نخوض فيه فقال الفتى يحرم على الصائم الطعام فقال أبو حنيفة أنت رجل أعرف بنفسك وعن طاهر الزهري قال كان رجل يجلس الى أبي يوسف فيطيل الصمت فقال له أبو يوسف الا تتكلم قال بلى متى يفطر الصائم قال إذا غابت الشمس قال لم تغب الى نصف الليل فضحك أبو يوسف وقال أصبت في صمتك وأخطأت انا في استدعائي لنطقك ثم قال عجبت لازراء العبي بنفسه وصمعت الذي كان بالصمت أعلما وفي الصمت ستر للعي وإنما صحيفة لب المرء ان يتكلما عن أبي الحسن المدني قال سرق لأبي الجهم بن عطية حمار فقال لا وا يا رب ما أخذ حماري غيرك وانت تعرف موضعه فاردده علي عن مسعود قال وجه عمرو بن سلمة ابن قتيبة أخاه ليشتري لأمه كفنا فقال للبائع لا تنتخبه فانها رحمها الله كانت رديئة اللبس قال الدارقطني عن أبي الحسين بن عبد الرحيم الخياط قال كنت جالسا عند أحمد بن الحسين فجاءته امرأة برقعة فيها مسألة فقال لي اقرأها علي يا أبا الحسين فقرأتها فاذا فيها رجل قال لامرأته أنت طالق إن ثم وقف عند إن فقال لها فما حال وقف إن قالت لست أعرف عند إن فقال لي أعد القراءة فاعدت عليه كما قرأت أول مرة فقال لها فثم وقف عند إن هذا ولم يتم قالت لا وا ما أعرف وقف عند إن قال وكان في المسجد جماعة فقال